

الأغاني

- (بَعْضَ هَذَا مَهْلًا تَرْفُقُ قَلِيلًا ... مَا كَذَا يَا فَتَى تُنَاكَ الطَّرَافُ) .
قال وقال فيها وقد وجهت بجواربها إلى عسكر المهدي .
(خَافِيَا يَا بَرْبَرُ ... فَقَدْ أَفْسَدْتَ ذَا الْعَسْكَرُ) .
(أَفْضَتْ الْفِسْقَ فِي النَّاسِ ... فَصَارَ الْفِسْقُ لَا يُنْكَرُ) .
(وَمَنْ ذَا يَمْلِكُ النَّاسِ ... إِذَا مَا أَقْبَلَتْ بَرْبَرُ) .
(وَأَعْطَا جَوَارِبَهَا ... كَرِيحَ الْمَسْكِ وَالْعَنْبَرُ) .
(وَجَوْهَرُ دُرٍّ هُوَ الْغَوَاصُ ... مَنْ يَمْلِكُهَا يُحْبِرُ) .
(أَلَا يَا جَوْهَرَ الْقَلْبِ ... لَقَدْ زِدْتَ عَلَى الْجَوْهَرُ) .
(وَقَدْ أَكْمَلْتَ إِيَّاهُ ... بِحُسْنِ الدُّلِّ وَالْمَنْظَرِ) .
(إِذَا غَنَيْتَ يَا أَحْسَنَ خَلْقِ الْإِنْسَانِ بِالْمِزْهَرِ) .
(فَهَذَا حَزَنًا يَدِيدُ كِي ... وَهَذَا طَرَبًا يَكْفُرُ) .
(وَهَذَا يَشْرَبُ الْكَأْسَ ... وَذَا مِنْ فَرَحٍ يَنْعَرُ) .
(وَلَا وَاللَّهِ مَا الْمَهْدِيُّ ... أَوْلَى مِنْكَ بِالْمَنْبَرِ) .
(فَمَا عَرِشَتِ فِي كَفِيكَ ... خَلْعُ ابْنِ أَبِي جَعْفَرِ) .

قال فبلغ ذلك المهدي فضحك وأمر لمطيع بصله وقال أنفق هذا عليها وسلها ألا تخلعنا ما عاشت .

قال وفي جوهر يقول مطيع .

- (جَارِيَةُ أَحْسَنُ مِنْ حَلَايِيهَا ... وَفِيهِ فَضْلُ الدُّرِّ وَالْجَوْهَرِ) .
(وَجَرْمُهَا أَطْيَبُ مِنْ طَيِّبِهَا ... وَالطَّيِّبُ فِيهِ الْمَسْكِ وَالْعَنْبَرُ)